وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعـــة الجلفـــة

# مقاربات

## مجلة العلوم والمعرفة

مجلة دولية أدبية، علمية، ثقافية، محكمة

العدد الواحد و الثلاثون
مارس 2018
المجلد الأول

الترقيم الدولي المعياري للمجلة (ر.د.م.د)

I.S.S.N 2335-1756

رقم الإيداع القانوني لدى المكتبة الوطنية الجزائرية : 2013-4949

مجلة "مقاربات" أول مجلة دولية علمية، أدبية،ثقافية،محكمة، تصدر في شكل ورقي عن جامعة الجلفة، بإشراف هيئة علمية من مختلف الجامعات داخل الوطن وخارجه.

## المراسلات :

توجه جميع المراسلات والاقتراحات والموضوعات المقترحة للنشر إلى البريد الالكتروني:

**mokarabet@gmail.com**

أو العنوان التالي :

إلى السيد مدير مجلة مقاربات بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الجلفة

الهاتف : 05.60.18.10.18

- مدير المجلة مسؤول النشر رئيس التحرير

الدكتور لطرشي الطيب

# هيئة المجلة


الرئيس الشرفي للمجلة

الأستاذ الدكتور

بلقومان برزوق مدير جامعة الجلفة

مدير المجلة رئيس التحرير

د. الطيب لطرشي

نواب رئيس التحرير

د. حشلافي لخضر

د.العربي بن مسعود

أ. ميلود حميدة

أ. عيسى طهلال

إدارة التحرير

د. بوشيبة بوبكر

أ. عبدالرحمان خذير

أ. بلخيري عبد المالك

# الهيئة العلمية الاستشارية للمجلة

## من داخل الجزائر

- ✓ د.عبد الوهاب مسعود. قسم اللغة العربية وآدابها . جامعة الجلفة
- ✓ د.أخضري عيسى . قسم اللغة العربية وآدابها . جامعة الجلفة
- ✓ د .حشلافي لخضر. قسم اللغة العربية وآدابها . جامعة الجلفة
- ✓ د. خويلد محمد الأمين. قسم اللغة العربية وآدابها . جامعة الجلفة
- ✓ د.فشار عطاء الله. قسم العلوم الإنسانية . جامعة الجلفة
- ✓ أ.د. بوكربوط عزالدين .قسم العلوم الاجتماعية – جامعة الجلفة
- ✓ د. حميدة مختار. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير – جامعة الجلفة
- ✓ د. سبع زيان. كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة الجلفة
- ✓ د. عزالدين مسعود. كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة الجلفة
- ✓ أ.د معيوف عبد الحليم -كلية العلوم والتكنولوجيا - جامعة الجلفة
- ✓ د. بن الشيخ بوبكر- كلية العلوم والتكنولوجيا - جامعة الجلفة
- ✓ د. حاكم حسن - كلية علوم الطبيعة والحياة - جامعة الجلفة
- ✓ د. شياب الطيب - كلية علوم الطبيعة والحياة- جامعة الجلفة
- ✓ أ.د علي ملاحي – جامعة الجزائر2
- ✓ د. بغداد باي عبد القادر- المركز الجامعي غليزن.
- ✓ أ.د مقراني الهاشمي - جامعة الجزائر2
- ✓ د. رشيد كوراد – جامعة الجزائر2
- ✓ أ.د بورايو عبد الحميد جامعة تيبازة
- ✓ د. علة المختار– جامعة الجلفة
- ✓ أ.د. شعيب مقنونيف- جامعة تلمسان
- ✓ أ .د عبد الحق زريوح - جامعة تلمسان
- ✓ أ د أوشاطر مصطفى - جامعة تلمسان
- ✓ أ.د .رواينية الطاهر– جامعة عنابة
- ✓ د. طراد طارق – جامعة خنشلة
- ✓ عبد المالك رحماني- جامعة تيزي وزو
- ✓ د.فريد بوطابة - جامعة تيزي وزو
- ✓ د.عبد الرحمان قنشوبة-كلية العلوم الاجتماعية والانسانية - جامعة الجلفة
- ✓ د.جلول دواجي عبد القادر- جامعة الشلف
- ✓ د. محمد بلعباسي- جامعة الشلف

- ✓ د. منصوري محمد - جامعة سيدي بلعباس
- ✓ سمير بوشاقور الرحماني - جامعة سيدي بلعباس
- ✓ د. محمد بلوحي – سيدي بلعباس .
- ✓ د. وذناني بوداود - جامعة الاغواط.
- ✓ د.بن السايح لخضر – جامعة الأغواط
- ✓ د.بوفاتح عبد العليم - جامعة الأغواط
- ✓ د ناصر اسطنبولي- جامعة وهران
- ✓ د.برونة محمد – جامعة وهران.
- ✓ د. نوي جمعي - جامعة سطيف
- ✓ أ.د أحمد بوزيان - جامعة تيارت
- ✓ أ.خنفار حبيب - جامعة تيارت
- ✓ د تحريشي محمد - جامعة بشار
- ✓ د. خوني رابح - جامعة بسكرة
- ✓ أ.زكرياء مخلوفي- جامعة الطارف
- ✓ د. سيبوكر إسماعيل - جامعة ورقلة
- ✓ د. عمر بوبقار- جامعة ورقلة
- ✓ د.رابح طبجون - المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة

## من خارج الجزائر

- ✓ أ.د. عمر إسحاق أوغلو – جامعة اسطنبول – تركيا-
- ✓ أ.د .عبدالله الرشدي. مؤسسة دار الحديث الحسنية - الرباط. المغرب
- ✓ Prof.dr.Carmelo Pérez Beltràn université de Granada Spain
- ✓ د حسان عبد الله حسان - مصر العربية
- ✓ D. Dris Rafik- Université de perpignan France
- ✓ د.بديعة الطاهري- المغرب.
- ✓ د.جميل بن حمداوي – المغرب.
- ✓ أ.علي الصالح مُولَى - تونس
- ✓ د.بليغ حمدي إسماعيل- مصر العربية
- ✓ د. أسامة عبد العزيز – مصر العربية
- ✓ د. يحيى إمام سليمان – جامعة نيجيريا
- ✓ د. سناء كامل احمد شعلان - جامعة عمان .الأردن
- ✓ د.غسان إسماعيل عبد الخالق- الأردن.

# مقاربات

مجلة العلوم والمعرفة

مجلة دولية علمية ، أدبية ، ثقافية ، محكمة تصدر عن جامعة بالجلفة

**مجالات النشر بالمجلة :**

تعنى هذه المجلة بنشر البحوث والدراسات القانونية والسياسية والشرعية والدراسات الإنسانية والاجتماعية والأدبية والدراسات الاقتصادية وعرض الكتب والرسائل الجامعية والتقارير العلمية عن الندوات والمؤتمرات العلمية والتعليق على القوانين والأحكام القضائية وتحقيق المخطوطات .

كما تنشر مجلة مقاربات دراسات وأبحاث البحوث الأدبية والعلمية الأصيلة للباحثين في هذه التخصصات كافة من داخل الجامعات الجزائرية ومن خارج الجزائر مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية.

**ضوابط وشروط النشر بالمجلة:**

ألا تكون الدراسة أو البحث المقدم للنشر قد سبق نشره بمجلة أخرى،أو يكون جزءاً من كتاب منشور أو رسالة جامعية أعدها الباحث .

نوع الخط 16 ( Traditional Arabic) تحت برنامج Word 2003 أو 2007 و times New Roman باللغة الاجنبية ويراعى أن يكون مصححاً لغوياً ومستوفياً الشروط العلمية والمنهجية المتعارف عليها.

تكتب الهوامش بالتفصيل في آخر البحث بحسب تسلسلها في المتن ويليها قائمة بالمصادر والمراجع مرتبة هجائيا بحسب اسم الشهرة.

في حالة ما يكون البحث المقدم بلغة أجنبية يجب إرفاق ملخص له باللغة العربية.على ألا تزيد كلمات الملخص عن 100 كلمة وتكتب بعد الملخص الكلمات الدالة المفتاحية (keywords) للبحث .

تعرض البحوث والدراسات المقدمة للنشر على لجنة التحكيم مكونة من ذوي الاختصاص يتم اختيارهم بسرية تامة وذلك لبيان مدى أصالتها وجديتها وقيمة نتائجها وسلامة عرضها وصلاحيتها للنشر وعلى الباحث الالتزام بإجراء التعديلات وفق الملاحظات التي يبديها المحكمون.

يتعهد كل باحث بعدم نشر بحثه بأية دورية أخرى دون إذن مسبق من هيئة التحرير.وعند قبول البحث للنشر تنتقل جميع حقوق الملكية المتعلقة بالبحث إلى المجلة

على الباحث أن يرفق ببحثه نبذه موجزة عن مؤهلاته ومصدرها، فضلاً عن إسهاماته العلمية(السيرة الذاتية cv).

بالإضافة الى ارفاقه لتعهد بعدم نشر المقال في مجلة اخرى.

البحوث المقدمة للنشر بالمجلة لا ترد إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

تحتفظ المجلة بحقها في طلب رسوم مقابل النشر والتحكيم وتحتفظ المجلة بحقها في عدم نشر أي بحث دون إبداء الأسباب وتعتبر قراراتها نهائية.

**تنبيه:**

**- إن البحوث والدراسات التي تنشر في هذه المجلة تعبر عن رأي أصحابها فحسب، وليس بالضرورة أن تعبّر عن رأي المجلة.**

**- لا يسمح بطبع أو نسخ أو إعادة نشر لمجلة "مقاربات" أو لجزء من الأبحاث المنشورة بها إلا بإذن خطّي من مدير المجلة.**

**وكل مخالفة لذلك يتحمل صاحبها مسؤولية المتابعة القضائية.**

المجلد الأول

# المسألة اليهودية في فكر مالك بن نبي

**أ / عيسى معيلبي**
**مخبر حوار الحضارات و العولمة**
**جامعة الحاج لخضر- باتنة 1**

**الملخص :**
يهدف هذا المقال إلى طرح فكرة جديدة و جديرة بالطرح عند مالك بن نبي ألا وهي فكرة السيطرة اليهودية على العالم، و تدمير الحضارات و المجتمعات الأخرى، حيث تتبع و جودهم و طريق مسارهم في فترة الشتات المشهورة، لكي يصل إلى أن شتاتهم لم يكن عبارة عن تيه بلا هدى، و إنما كان سيرا على بصيرة و وفق مخطط مدروس بهدف الوصول إلى غايتهم البعيدة المتمثلة في بناء إسرائيل الكبرى.
**الكلمات المفتاحية :** مالك بن نبي ، اليهود ، الشتات، فلسفة الحضارة ، الجويم ، الجيتو.

**Abstract :**
This article aims at presenting a new and worthy idea to the question of the owner of Malik bin Nabi, namely the idea of Jewish domination of the world, the destruction of civilizations and other societies, their existence and path in the famous Diaspora period, to reach their diaspora. Without any guidance, but was a vision and according to a deliberate plan to reach the distant goal of the building of Greater Israel.
**Keywords**: Malik bin Nabi, Jews, Diaspora, Philosophy of Civilization, Joeym, Ghetto.

**مقدمة :**
قد يعتقد الكثيرون ممن درسوا واطلعوا واهتموا وتناولوا فكر مالك بن نبي أن دراسته لا تعدوا كونه صاحب نظرية تندرج في فلسفة التاريخ أو فلسفة الحضارة ، و هي النظرية التي تقول أن انسان زائد تراب زائد زمن يساوي حضارة و ذلك إذا مزجت هذه العناصر فكرة دينية و أعطتها الفعالية اللازمة، هاته الأخيرة التي تجعل الانسان يعمل جاهدا موظفا العناصر السابقة أحسن توظيف لكي يبني حضارته مستعينا في كل ذلك بوعيه للسنن الالهية التي تسير الكون و تتحكم في مجرياته لكي يبني حضارته على أسس سليمة وبناى بما عما يعترض طريقها من عقبات قد تؤدي بجهوده إلى الخسارة في مسعاه كما يبدو أيضا لغير المتعمق في دراسة مالك بن نبي أن أهم عنصر يؤدي إلى السقوط هو تلك الثنائية المحصورة بين عاملين هما: الاستعمار و القابلية للاستعمار غير أن هذا ليس صحيحا إذ أنهم يغيبون عنصرا مهما من عناصرالسقوط الحضاري ألا و هو العنصر اليهودي الذي كان عاملا مهما في تدمير الحضارات أو على الأقل تحويل مسارها بما يخدمغايات اليهود البعيدة في إقامة دولتهم و معاملة جميع الأمم الأخرى معاملة العبيد و إن كنا نلتمس لهؤلاء الباحثين السابقين العذر لعدم تناولهم هذه المسالة وهذا لغياب أي مصدر يتناول هذه القضية عند مالك بن نبي غير أنه من غير المقبول حاضرا ومستقبلا أن يهمل الدارسون لفكر مالك بن نبي هذه المسالة إذ أنها تغير معالم نظريته سواء من حيث دراسة الماضي أو وعي الحاضر أو استكناه المستقبل و عليه يصبح من الجائز لنا بل و من الواجب علينا التساؤل حول هذا المصدر الجديد الذي ظهر مؤخرا و كذلك عن مرجعية فكرته و مدى صدقيتها.
لهذا سنحاول في هذا المقال ان نتتبع بداية وعي بن نبي بالمسالة اليهودية مما أدى به الى طرح فكرة أساسية في نظريته في السقوط الحضاري ظلت مجهولة حتى عهد قريب و كذلك نتتبع أسباب عدم تعرف الباحثين السابقين إلى هذه الفكرة محاولين تبيان أهميتها و واقعيتها وكذا تجلياتها في عصرنا الحاضر مع التطرق إلى الحلول التي طرحها بن نبي لها.

**وعي بن نبي بالمسألة اليهودية:** منذ أن بدأ وعي مالك بن نبي يتفتّح على مشاكل عصره و وطنه لاحظ الدور المتنامي و المريب لليهود ، حيث كان اليهود يُقرضون الأموال بفوائد تصل إلى 50 أو 60 % سنويا، و في الفترة بين عامي 1920 - 1925 أصبحت حوانيتهم عبارة عن واسطة لانتقال الملكية من أيدي الجزائريين إلى أيدي المعمرين ، فالفائدة المتجمعة بهذه النسبة تنقل آليا بعد عام أو عامين ملكيتهم من أيديهم إلى أيدي المعمرين ، خاصة أن اليهود جعلوا أبناء البلاد يوقعون على سندات بيضاء ، ثم ما هي إلا فترة حتى يطرق حاجب المحكمة الباب.[1]
لقد بسط اليهود أيديهم على كل القطاعات الحيوية في تبسة ، و حتى التي يديرها الفرنسيون هي تحت رقابتهم .و قد وضع هذا النجاح اليهودي في ذهن بن نبي أول مشكلة سياسية ذات أبعاد عالمية . فعبر عن هذا الانطباع لأصدقائه قائلا:" إنه عصر المرأة و اليهود و الدولار ".في ذلك الوقت كان انطباعا. لكنه في حقيقته استشراف فاليوم المرأة و اليهود و الدولار يشكلون الأقانيم الثلاثة للقرن العشرين .
وهذه المقولة تؤيدها وقائع لاحقة حيث صدر في سنة 2004 كتابان يتناولان الحضور اليهودي في أمريكا عنوان الكتاب الأول هو: "اليهود و الروح الأمريكية " لأندرو هاينز ،أستاذ التاريخ الأمريكي و الدراسات العبرية في جامعة سان فرانسيسكو ؛ و الكتاب الثاني بعنوان :" القرن اليهودي" لبوري سليزكاين ،و هو أستاذ تاريخ في جامعة كاليفورنيا ( بيركلي ) . حيث يتحدث الكتاب الأول عن تأثير اليهود في الحياة الأمريكية عن طريق قوة اندماجهم في

المجتمع ، أما الكتاب الثاني فيتناول هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي إلى أمريكا و كيف أثرت بقوة في العالم الغربي عموما و في الولايات المتحدة الامريكية خصوصا مما حدا بمؤلف الكتاب إلى إعلان عبارة مثيرة و خطيرة في نفس الوقت و هي : " العصر الحديث عصر يهودي ، و القرن العشرون ، بالتحديد ،قرن يهودي ".[2]

نظرا لهذا الوعي المبكر عند مالك بن نبي بدور اليهود، وكذلك لإدراك اليهود بخطورته عليهم كان مستهدفا من قِبَلِهم فقد ذكر رابح الساسي- زوجته أخت لزوجة الأستاذ مالك الثانية-بأن صديقا له كان يعمل بالمخابرات الفرنسية أحضر له قائمة تضم عشرين اسما مستهدفا بالتصفية من طرف اليهود، وكان مالك بن نبي أحدهم.[3]

و المسألة اليهودية نقطة رئيسية في نظرية مالك بن نبي ، بل هي فكرة تقلب نظريته رأسا على عقب ، فقد ألّف كتابه وجهة العالم الإسلامي ج2 بين سنتي 1951-1952 ، إلا أنه بقي مخفيا و لم يطبع إلا في سنة 2012 نظرا لخطورة الطرح الذي تناوله والذي يبرز خطورة و أهمية الدور اليهودي في مسار حركة التاريخ و قيام الحضارات و سقوطها.

يبدأ بن نبي بتتبع مسار اليهود في أوروبا و ذلك بوصول الشخصية اليهودية إليها ، فمنذ تيه الشعب اليهودي أو ما يسمى( الدياسبورا) وذلك بعد هدم الهيكل في القدس توجه اليهود نحو أوروبا، غير أن المحير في الأمر هو عدم تساؤل أي واحد من المؤرخين عن سبب توجه اليهود نحو أوروبا وعدم ذهابهم نحو آسيا، رغم أن توجههم نحو آسيا هو الاتجاه المنطقي الذي يجد له كثيرا من المبررات منها: أن اليهود ينتمون إلى أصل شرقي و آسيا هي ملتقى الحضارات و القوافل و التجارة ، مما يجعل من البديهي توجه اليهود نحو الشرق لا الغرب. إلا أن اليهود توجهوا نحو أوروبا رغم فقرها وعدم تحضرها وقساوة مناخها الذي يخالف المناخ الذي ولد فيه اليهود.

حيثّ أن القدّيس بولس – المعروف سابقا باسم شاؤول -كما يورد كتاب الأعمال قد ترك الشرق نهائيا رغم أن والده و هو من الربيين الكبار قد طلب منه التوجه نحو الشرق لكي يعلم الأمم ، إلا أنه توجه نحو أوروبا مبشرا بالمسيحية ، فهو بهذا أراد أن يحتفظ لنفسه بصفة المعلم الأول للمسيحية في أوروبا و بهذا يتجلى بإحكام تطابق الطريقين.و المتتبع للحركة الحيوية في أوروبا في مختلف المجالات سواء الثقافية أو السياسية أو المادية يلاحظ دورانها حول نقطة مركزية ألا و هي اليهود حيث أصبحوا المتحكمين في جميع حركاتها و اتجاهاتها ، و دليل ذلك هو بروز الأسماء اليهودية في كل المجالات و في ميادين التجارة و الصناعة و المسرح و الصحافة والأدب ، فهُم بهذا أصبحوا بالنسبة للحضارة الأوروبية عقلها وروحها.

فنظرية مثل نظرية فرويد لا يمكن فهمها إلا في إطار الفكر القبّالي الشبتاني اليهودي ،فرغم اختياره لأسطورة يونانية ( أوديب ) لبناء نظريته ، و استعماله لمصطلحات لاتينية مثل ( إجو ،و سوبر إجو، و إيد )، حيث يقال أن كلمة " إيد " هي اختصار لكلمة " بيد " اليديشية ،والتي تعني يهودي. وبانتشار القبالاه دخل اليهود عصر الإباحية [4]و التي قاموا بنشرها في العالم الغربي ، مما يدل على قوة تحكمهم في صناعة الأفكار في أوروبا.

ما وصل إليه اليهود في النهاية بعد ألفي عام من قدومهم إلى أوروبا يبدو مُبَرّرا و مدروسا مسبقا ، و هذا بسبب طبيعة الرجل الأوروبي المنفتحة ، فاليهود جاؤوا بعدما نبذهم الشرق و الأوروبي استضافهم و بالتالي سهل عليهم الوصول لأن يغدو هم المسيرين للحياة الأوروبية في جميع مناحيها . و ذلك لعدم رغبتهم في عيش تجربة آبائهم السابقة في آسيا حيث عاشوا عبيدا منبوذين ، إلا أن هذا ليس كل شيء حول الاختيار اليهودي لأوروبا إذ أنّ اليهود كانوا أكثر إدراكا للأغوار العميقة لنفسية الرجل الأوروبي ، لأنه إضافة لانفتاحه على سائر الحضارات الأخرى " إلا أنه كان لا يزال ابن نشأته الأولى...؛ فظا في توحش السلوك بغير ثقافة و لا ماض ".[5]

لكن الرجل الشرقي يختلف عن الغربي في أنه عاصر الكثير من الحضارات التي توالت على أرضه منذ فجر التاريخ هذه الحضارات أعطته الكثير من روحها و تقاليدها ممّا أثّر فيه و جعله ينضج و يتأقلم و يساير التحولات التي تستجدّ ، و الشعب اليهودي بما له من خصائص مبنية على تجارب سابقة وجد خياراته المستقبلية تتسق و طبيعة الرجل الأوروبي الذي يمثل عجينة رخوة يسهل تشكيلها وفق الصورة المرتجاة من طرف اليهودي . و يتجلى هذا لأن " للغربي طبعه المنفتح على استقبال أي فكرة من خارجه ، ومستعد لتجريد حملة في الدفاع عنها إذا أخذت موقعها ، أما الشرقي فهو الذي يحمل على ظهره ما يبدع من أفكار وهو منطلق نحو الغربي".[6]و بهذا فإن الفكرة الدينية قد جاءت للغرب من الشرق و ذلك عن طريق اليهود ، و إذ يشترك اليهود مع الشرق في الكثير من صفاته إلا أن المأساة التي عايشوها و كانوا ضحاياها كما كانوا المتسبب الوحيد فيها مما جعلهم منبوذين في الشرق كله ، هذا ما جعل خلاصهم لا يمر إلا من طريق واحد ألا و هو طريق أوروبا ، حيث تستطيع أوروبا مجاراة العقلية المادية لليهود لأن " الأوروبي صادق مع نفسه ، وشريف لكنه متطلع إلى المادة أكثر منه مستلهما لصفاء الأخلاق ، وهو ذكي في مداه الجمالي ، لكن لا يقيده التزام ثابت ولا أفق بعيد ، وذلك ما عبد الطريق للّعبة اليهودية بخلاف المشارقة الذين لديهم الخبرة...باليهودي الذين عجنوا لعبته في التعامل سواء في مجال اللاأخلاقية أو الجمود على المبادئ . فالأوربي كان – نوعا ما – الآلة الجاهزة لمهمة إسرائيل ".[7]

لكن اليهود رغم كونهم ناقلين للفكرة الدينية إلا أنهم دنيويون بطبعهم ، مما يفسره البعض من المتأثرين بعلم الاجتماع بأن هذا كامن في طبيعة الدين اليهودي الذي لا يهتم كثيرا بالعالم الأخروي و لا يشجع أتباعه على الزهد في ملذات الحياة الدنيا ، مما جعل اليهود يهتمون بالأعمال الدنيوية في عالم المال و التجارة . بل إن التلمود –كتاب اليهود المقدس – يعتبر التجارة أشرف المهن و يتحدث عن الإقراض بأهمية بالغة لأنه هدية من الله .[8]

فالربا هو أبرز سمات النظام الرأسمالي الذي يسيطر عليه اليهود بل هو من انتاجهم ، لأن المرابي هو في حقيقته من يمتلك القوة المالية و التي تعني السلطة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية .و من بين الوسائل التي يستعملها نظام المراباة الشركات المتعددة الجنسيات ، حيث أن هذه الشركات لا تقوم بوظائف مالية نظيفة،و إنما تقوم بعملية التلاعب بالاحتياطات النقدية العالمية ،و تتحكم في توظيفها بأساليب احتيالية ،لكي توقع البلدان الفقيرة في أزمات مالية مما يسهل التحكم في اقتصاداتها و من ثم التحكم في قراراتها السيادية المرتبطة بمصيرها .[9]

مسار الشتات اليهودي نحو أوروبا اتخذ طريقين : **الأول** طريق الشاطئ الشمالي للمتوسط و الذي يمرّ ببيزنطة حتى البلقان وصولا إلى روسيا ، هذا القسم سمي باليهود الهازيديم"Hasidim" ، أما **الثاني** فقد سلك طريق الشاطئ الجنوبي و الذي يمر بشمال إفريقيا ثم استقر به المقام في البرتغال و امتد تأثيره نحو أوروبا الغربية خصوصا إنكلترا و هولندا. فالقسم الأول أحيا ( الجيتو )[10] في أوروبا الشرقية مما حافظ على التقاليد اليهودية ، أما القسم الثاني فقد رفض كل الموروثات التقليدية عن الأجداد لينخرط في الحياة الغربية بكل مظاهرها ، و هذا العنصر هو الذي سيكون له الأثر الجلي و الحاسم في تاريخ الشتات اليهودي و ذلك لبروزه في أسماء لامعة كان لها أشد التأثير في الحياة الأوروبية مثل : أينشتاين –برغسون – موريالك –آل روتشيلد وآل ماركس وجميعهم يهود غربيون[11]

و بالعودة إلى مسار الشتات اليهودي قديما نلاحظ أن هذا التوسع مر بفترات هبود أو توقف مؤقت حتى و لو كان إجباريا إلا أنه مدروس و يتجلى ذلك في ظهور الإسلام الذي كان بمثابة العائق للتوسع اليهودي حيث حاربهم في الجزيرة العربية لما أبان اليهود خططهم في محاربة الإسلام ، لأن من طبيعة اليهودي أن لا ينسى أهدافه البعيدة إلا مرحليا.[12]

و المجهول لدى الكثير من الباحثين هو أن الميثولوجيا اليهودية كانت شائعة عند العرب قبل الإسلام ، و نظرا لتجذرهم في البلاد العربية اعتنق الكثير من العرب اليهودية و تعرب اليهود ، و من بين أهم المفاهيم الميثولوجية التي غرسها اليهود في العقلية العربية مفهوم تعدد الآلهة من وثنية و شرك .[13]

و اليهود كانوا آمنين في عهد الدولة الإسلامية إلى درجة جعلت مارك ر. كوهين يقول : " لقد أنفقت جلّ حياتي العلمية ،كمؤرخ للقرون الوسطى ، في دراسة التاريخ الاجتماعي لليهود الذين أقاموا في البلاد الإسلامية . و قد سعيت في هذا الكتاب الذي طبع أول مرة سنة1994 ،إلى فهم السبب الذي جعل القرون الوسيطة الإسلامية ( أي الفترة الممتدة ما بين ظهور الإسلام و حكم المماليك ) أكثر أمنا و سلامة بالنسبة لليهود مما كانت عليه حياتهم في شمال أوروبا المسيحية و غربها ".[14]

هذا الأمر حدا باليهودي للعيش وفق شروط تتماشى مع عزلته الاختيارية في غياهب الجيتو ، و لن ينقص ذلك من قيمته ، لأنه لا يرتبط بمشاعر خارج علاقته العنصرية بكل ما هو يهودي ، و إنما لديه عوض المشاعر و العواطف أفكار و برامج يتحرك وفقها و في سبيلها ، و هو بإقامته في أي قارة أخرى أو في أي وطن و رغم سعيه الحثيث للسيطرة و التمكن لا يهدف للبحث عن وطن جديد ، و إنما يسعى لخدمة أهدافه و محيطه و عنصره في إطار الوطن الذي هو أرض الميعاد. و رغم أن الإنجيل يصف اليهود بالشعب ذي الرقبة القاسية مما يدل على عتوهم و عصيانهم إلا أن بن نبي في تحليله لنفسية اليهودي يرى وجود عنصرين متعارضين في نفسيته ، فهو من جهة يتميز بتكبّر لا حدود له و من جهة أخرى يتميز بقدرة عجيبة على تحمّل الذل و الإهانة .

و مما يعزز صحة هذا التحليلأنه في عصر النهضة الأوروبية تم تداول فكرة أن الحضارة الأوروبية هي وليدة الحضارة اليونانية الرومانية مع عدم إرجاع أي فضل للحضارة الإسلامية ، فاستغل اليهود هذه المزاعم ليقولوا أن الحضارة اليونانية استمدت حضارتها من التراث العبري ، بل ذهبوا أبعد من ذلك حيث اعتبروا أنفسهم بناة الأهرام الحقيقيين ، فيصبحون بهذا هم صانعوا الحضارة المصرية القديمة و هم أساتذة اليونان الذين تتلمذوا عليهم وصولا إلى النتيجة الأخيرة و هي أنهم أصل الحضارة العالمية.[15] كما كانوا يصفون " الجويم" أي غير اليهود بأنهم قذرون ماديا و روحيا لأنهم أبناء زنا على حد زعمهم ، و هذا ما يعبر عنه الأديب الصهيوني يوسف حاييم بريير ( 1881 \ 1921) حيث يقول: " يجمع كتاب تاريخنا على أن أجدادنا يهود الجيتو القديم كانوا يحسون بنوع من الكبرياء و السمو بالنسبة " للجويم " ،حتى عندما كانوا يقبلون يديه ،و يركعون أمامه " ،كما يقول في موضع آخر: " إن هذا الاحتقار لم يكن سوى استسلام لنصيبنا في الدنيا ،و نوع من العزاء لآمالنا في العالم الآخر ،يتلوه صرير أسنان و غضب داخلي ،عن وعي أو غير وعي ".[16]

من خصوصيات الوجود اليهودي في أوروبا التستر وراء الغموض و الأسطورة لأنه يعرف أن الكراهية تحيط به أينما حلّ و ارتحل و لهذا يكون عمله موجها دائما لخدمة الجيتو الذي ينتمي إليه و الذي يوفر له الأمان و الحماية ، من هذا الجيتو انطلق اليهودي عبر ممارسة التجارة وما توفره له من علاقات لكي يصبح عضوا فاعلا في المجتمع الأوروبي ، و بهذا أصبح الجميع زبائن مجتمع الجيتو. و من معرفة اليهودي بطبيعة الرجل الأوروبي الذي يتميز بأنه عملي و سريع التأثر و قلبه مليء بالشفقة كان على اليهود أن يحدثوا ثورة في أوروبا على كل التقاليد و الموروثات لكي تنم لهم السيطرة على المجتمع الأوروبي و من ورائه كل العالم ،و لهذا بثوا و وظفوا في وجدان الأوروبي أسطورة اليهودي الهائم على وجهه من غير وطن و هذا في مقابل الصورة التي تظهره كجشع و مرابي و محتال و

قاس و قاتل للمسيح ، و كأنه بهذا دفع ثمن خطاياه مما يوجب التعاطف و التضامن معه لا نبذه ، فأسطورة اليهودي في الشتات التي تداولتها الأجيال عبر العصور المختلفة و التي يرويها الأجداد للأحفاد مما يجعلها ترتبط في الوجدان بنقطة مهمة هي المصير المؤلم لهؤلاء المشردين الذين لا يملكون وطنا ، مما حشد لهم الدعم العاطفي في وجدان أوروبا المسيحية.

**مراحل ظهور اليهودي:** استطاع اليهود أن يجعلوا مدخلهم إلى أوروبا عن طريق نزعة الشفقة والرحمة، وانطلاقا من هذه القاعدة الأساسية بدأوا في بث سيطرتهم و هذا عبر تجليات للعنصر اليهودي تمثلت في ما يلي:

**أولا– اليهودي المثقف** : انخراط اليهود في الحياة الثقافية التي ازدهرت في عصر النهضة الأوروبية وفّر لهم هدفا قريبا يتمثل في خروجهم من عزلتهم المعنوية داخل سراديب الجيتو ، و آخر بعيدا يتمثل في السيطرة على هذه الحياة الثقافية والفكرية عن طريق قيادتها و توجيهها ليكونوا هم أصحاب المكان الأول فيها.[17]

**ثانيا– اليهودي المواطن:** عمل اليهود على القيام بالثورة و المناداة بالمساواة بين الأمراء و بقية أفراد الشعب بغية إزالة هذه التراتبية ليتاح للعنصر اليهودي بلوغ القمة في المجتمع الأوروبي.و بهذا حصل اليهودي على مبتغاه و هو امتلاك صفة " **المواطن** ".

**ثالثا – اليهودي المودرن:** اليهودي كالأشياء الثابتة التي لا تتغير بمرور الزمن ، و لهذا فكلمة "مودرن " أي " حديث " تصبح بلا معنى عندما نصف بها اليهودي ، غير أن بن نبي يقصد بها اليهودي الذي تخلى عن كل ما يميزه عن غيره كاللحية و اللباس و ذلك بعد أن أصبح مواطنا ،إلا أن التغيير مسّ ظاهره دون أفكاره. و التطور الحاصل في عالم التكنولوجيا ألزم اليهودي بأن يواكب تقدم العلم ليصبح رأس الهرم و إن وجد أحدا من الغوييم[18] أذكى منه استأجره وفق شروطه واستغله بما يخدم أهدافه البعيدة ، مع بقائه في مرتبة صاحب العمل أي الـ" Patron "، فاليهودي أزال التراتبية التي تجعل غيره الرئيس لكي يستبدلها بتراتبية أخرى تجعله هو الرئيس ،هذا يعني أن تتهود الديمقراطية عمليا حسب قول مالك بن نبي و ذلك بأن يعمل الجميع من أجل خدمة اليهود ، و يصبح اليهودي هو الذي يفكر لأوروبا التي تعمل لأجله.[19]

**رابعا – اليهودي المذهبي المتزمت** : مذهبية اليهودي المتزمت تتجلى في أنه وفـيّ لجنسه و دينه و مذهبه و تزمته يبرز في هدمه للطبقية التي تعلي غيره و إعادة بنائه لطبقية أخرى مضادة تجعله الأعلى و لا شيء فوقه.

**خامسا– اليهودي العالمي:** الظاهرة الأساسية التي تميز التاريخ الأوروبي هي الإستعمار و لهذا يريد اليهود أن يبرزوا أنهم العنصر الأساسي و الفاعل لهذه الظاهرة ليس من باب المفاخرة و لكن لأن تلك هي الحقيقة. فقد قام اليهود بخلق فكرة " الثقافة الأوروبية " و التي تتميز بخصائص هي في حقيقتها ذات بعد مغال في العنصرية لأن فكرة الاستعمار لا تجد أي مبررات لوجودها خارج هذا المفهوم العنصري ،لأن الحرب بدون عنصرية هي مجرد غزو و لكن الحرب مع العنصرية تصبح استعمارا ، و كنتيجة لذلك فإن " العالم أصبح اليوم منقسما بصورة نهائية إلى طبقات ثلاث : اليهود الذين يحكمون أوروبا ، والأوروبيون الذين يستعمرون من أجل اليهود ، والأهليون ،"Les indigènes" الذين أصبحوا مستعمرين ".[20]

**سادسا– اليهودي الذي رمى القناع:** الجيتو الذي عاش اليهودي فيه زرع فيه الفخر بعنصره و أمدّه بالحلم في العودة ، و وجد في تنكره حماية له و لنشاطه ، لهذا اتسمت شخصيته بالقدرة على تحمل الإذلال الذي استفاد منه شفقة و رحمة الرجل الأوروبي و كان صاحب الرقبة القاسية – حسب وصف الإنجيل له – و التي استطاع بها أن يحقق أهدافه ، إذ أن ذله يبدو في قسمات وجهه لكنه يحمل الكبرياء في داخله ، و هو يشق طريقه الآن لكي يسيطر على جميع جوانب الحياة الأوروبية ، فالجميع يذكر نظرية أينشتاين عن النسبية حتى تجاوز الاهتمام نظريته و أصبحت كل أخباره متداولة من طرف الصحافة ، غير أن هنالك القليل ممن يعرفون اسم " plank" الفيزيائي الألماني الذي ابتدع نظرية " quanta " التي كانت هي المقدمة في علوم الطبيعة الذرية ؛ إذن لن يحتاج اليهود إلى التخفي أو الاختباء بعد اليوم ، فهم يهود بكل وضوح بل أكثر من ذلك هم متفوقون و استثنائيون ، و أي وضوح أكثر من وعد بلفور عام 1917 بعودة اليهود إلى أرض فلسطين .لقد ألقى اليهودي القناع الذي ارتداه منذ ألفي سنة ، وكما استطاع الخروج من سراديب الجيتو ليكون مواطنا أوروبيا ، ها هو يخرج مرة أخرى و نهائيا من الظل لكي يقول صراحة أنه يهودي جنسا و ديانة و أنه المعلم و المؤلف الأوحد لهذا العصر الحديث.[21]

**خطة المسلم في دعوته:** ولهذا على الإسلام أن يماثل أمورا من هذه التركة ويستثني أو يصحح أمورا أخرى و ذلك لكي يجسد العالمية فنظرا لكونه يملك حس النزعة التخطيطية والخبرة العينية فإنه يستطيع أن يقوم بتصحيح مزالق الرأسمالية والشيوعية ومحو النزعة العنصرية والاستعمارية والوقوف ضد مخططات اليهود نظرا لقيمه الروحية و فاعليته مما يسمح بتجدد الحضارة . فمع انحسار الإستعمار وعودة الأرض إلى أصحابها يبقى مشكل القابلية للاستعمار الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في مجال الدعوة إلى الإسلام لأنه سيكون على العالم مستقبلا إما استعارة القيم الأخلاقية من الإسلام ، أو الخضوع للقيم اليهودية و التي هي في صميمها عنصرية و استعمارية ، و لهذا فإن التبشير بالإسلام يضمن عدم العودة إلى العصر الاستعماري مجددا و هو ضمان مستقبل بدون حرب و ذلك بالقضاء على مبرراتها.

فالدعوة للإسلام ليس بوصفه دينا فقط و إنما باعتبار الدعوة إليه استراتيجية عليا للسلام العالمي ، تخدم السلام أكثر من الإسلام لأنها تصبح ضامنة للإنسانية أجمع بمختلف أديانها بما يكفل أمنها و لا ينافي خصائصها.و بالنظر إلى ما يميز المسيحية و الإسلام نرى أن المسيحية تقوم على طابع التثليث و المحبة معا في حين أن الطابع المميز للإسلام هو الوحدة و الأخوة ،و بالعودة إلى منابع الإسلام الأولى نلاحظ كيف أسهمت الوحدة و المؤاخاة في مجتمع المدينة المنورة في إقامة اللبنة الأولى التي صنعت الحضارة الإسلامية .[22]

وبإعادة تمثّل هذه التجربة في عصرنا الحاضر يمكننا بناء المجتمع المرجو الذي سينطلق في الدعوة نحو أوروبا المسيحية التي لا تختلف تعاليمها كثيرا من حيث المبدأ المتجلي في المحبة التي يتضمنها مبدأ المؤاخاة وفق المنهج الإسلامي. و هذه دعوة للمسلمين لكي يقوموا بالتواصل و التفاعل مع المسيحيين لكي لا يستغلهم اليهود مثلما فعلوا سابقا و لبّسوا عليهم دينهم و ذلك بأن جعلوا التوراة و الإنجيل كتابا واحدا هو " الكتاب المقدس" و الذي يضم العهد القديم (التوراة) و العهد الجديد (الإنجيل) ، مع العلم بأن الفاصل الزمني بين الكتابين أكثر من ألف سنة أما الإنجيل و القرآن فلا يفصل بينهما إلا حوالي ستمئة سنة.[23]لذلك يتوجب على المسلم أن يعرف نفسه أولا ، ثم يعرف غيره ، ثم يعرّف غيره بنفسه بالصورة الايجابية المحببة و ليس بالصورة السلبية التي تسود الآن و التي تجعل الغرب ينبذ كل ما له علاقة بالإسلام .

لقد توغل اليهود في الدين المسيحي و تسترّوا بمحتى بلغ بعضهم مناصب سامية و ذلك ككرادلة في الفاتيكان ، و استطاعوا بذلك اصدار قرارات لمصلحة اليهود ، منها: تبرئة اليهود من دم المسيح ، و كذلك إلغاء قرار الجمعية العمومية الدولية الذي ساوى بين الصهيونية و العنصرية ، و من أبرز الأسماء اليهودية التي اعتنقت المسيحية في العصر الحديث يبرز اسم دزرائيلي ( 1804- 1881) الذي ترقى في المناصب حتى أصبح رئيسا لمجلس الوزراءفي سنة 1874 ، و يعتبر من أوائل من مهّدوا لإقامة دولة إسرائيل في فلسطين.[24]

و يمتد خطر اليهود على المسيحية كدين بغرض إفسادها فاليهود "بدون استثناء يظلون ملتزمين بعقيدة دينية واحدة ،أوفياء لعهد توراتي واحد ،متطلعين إلى عهد ملكوتي واحد ،مشدودين إلى رابط قومي واحد ،حالمين بمجيء مسيح حقيقي واحد ،ضامرين كرها عميقا واحدا للدينين معا : الإسلام و المسيحية".[25]

## خاتمة:

نخلص من كل ما سبق إلى أن المسألة اليهودية قضية جديرة بالطرح و التناول بشكل أعمق و أشمل وذلك عند بن نبي أولا لأنها تؤدي إلى تغيير جذري في طرح نظريته و ثانيا القيام بمقارنتها بغيرها من الدراسات التي تتناول التوغل اليهودي في كافة المجالات و هذا بغية تكوين وعي مستقبليمن أجل النهوض بالحضارة الإسلامية و كذلك الإنسانية و تخليصها من الهيمنة اليهودية التي تسعى لتوظيف كل موارد العالم و امكانياته من أجل أن تصب في مصلحة إسرائيل و إقامة وطن قومي لليهود في أرض فلسطين و إسكات كل صوت حرّ يسعى لإعطاء كل ذي حق حقه .

**الهوامش :**

[1] – مالك بن نبي ، مذكرات شاهد للقرن ، ( الجزائر : دار الوعي للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2013) ، ص : 112.

[2] – سعد البازعي ،المكوّن اليهودي في الحضارة الغربية ،( المغرب : المركز الثقافي العربي ،ط1 ،2007) ،ص : 14-15 .

[3] – عبد الله بن حمد العويسي، مالك بن نبي حياته وفكره، (بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، ط1 ،2012)، ص:521-522.

[4] – عبد الوهاب المسيري ،اليد الخفية دراسة في الحركات اليهودية الهدامة و السرية ،( مصر : دار الشروق ،ط2 ،2001) ،ص : 170.

[5] – مالك بن نبي، وجهة العالم الإسلامي ج2 (المسألة اليهودية)، (الجزائر : دار الوعي للنشر والتوزيع ، ط1، 2013)، ص:48-49.

[6] – المصدر نفسه ، ص :50.

[7] – نفسه ، ص :51.

[8] – عبد الوهاب محمّد المسيري ،الأيديولوجية الصهيونية ( القسم الأول )- دراسة حالة في علم اجتماع المعرفة – ( الكويت : المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، د.ط.، 1982) ،ص : 16.

[9] – زيد بن محمّد الرماني ،اليهود يحكمون العالم – رؤية اقتصادية – ( الرياض : دار الوطن للنشر ،ط1 ،2003) ،ص :7- 8.

[10] – الجيتو : أو الغيتو و يقصد به غياهب الاختباء و التخفي اليهودي.

[11] – مالك بن نبي ، و جهة العالم الإسلامي ج 2 – المسألة اليهودية – ، ص :55 -56.

[12] – المصدر نفسه ، ص :57.

[13] – جورجي كنعان ، محمّد و اليهودية ، ( بيروت : بيسان للنشر و التوزيع ، د ط ، د س ) ، ص : 335.

[14] – مارك ر. كوهين ، بين الهلال و الصليب وضع اليهود في القرون الوسطى ، ترجمة : إسلام ديه – معز خلفاوي ، تقديم : صادق جلال العظم ، ( ألمانيا : منشورات الجمل ، ط 1 ، 2007 ) ، ص : 11.

[15] – كامل سعفان ، اليهود من سراديب الجيتو إلى مقاصير الفاتيكان ، ( مصر : دار الفضيلة ، د ط ، د س ) ، ص : 109.

[16] – المرجع نفسه ،ص : 149.

[17] – مالك بن نبي ، و جهة العالم الإسلامي ج 2 – المسألة اليهودية – ، ص :67.

[18] – الغويم : لفظ يستعمله اليهود لوصف غير اليهود.

[19] – مالك بن نبي ، و جهة العالم الإسلامي ج 2 – المسألة اليهودية – ، ص :74-75.

[20] – المصدر نفسه ، ص :83 -84.

[21] – المصدر نفسه ، ص :91.

[22] – المصدر نفسه ، ص :144.

[23] – ابراهيم الشهابي ، استراتيجية القرآن الكريم في مواجهة اليهودية العالمية ، ( دمشق : منشورات اتحاد الكتاب العرب ، د ط ، 1997 ) ، ص : 101.

[24] – يوسف عيد ،موسوعة الأديان السماوية و الوضعية – الديانة اليهودية 5،( بيروت : دار الفكر اللبناني ،ط1 ،1995) ،ص : 198.

[25] – عدنان حداد ،الخطر اليهودي على المسيحية و الإسلام – قراءة توراتية في نفسية اليهود وتفكيرهم عبر العصور – ،( بيروت : دار البيروني للطباعة و النشر ،ط1 ،1997) ،ص : 211.

**قائمة المصادر و المراجع :**


1 – مالك بن نبي ، مذكرات شاهد للقرن ، ( الجزائر : دار الوعي للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2013).

2– مالك بن نبي ، و جهة العالم الإسلامي ج2 ( المسألة اليهودية ) ، ( الجزائر : دار الوعي للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2013) .

3 – إبراهيم الشهابي، إستراتيجية القرآن الكريم في مواجهة اليهودية العالمية، ( دمشق : منشورات اتحاد الكتاب العرب، د ط، 1997 ).

4 – جورجي كنعان ، محمد و اليهودية، ( بيروت : بيسان للنشر و التوزيع ، د ط ، د س ) .

5 – زيد بن محمد الرماني ، اليهود يحكمون العالم – رؤية اقتصادية – ( الرياض : دار الوطن للنشر، ط1 ،2003).

6 – سعد البازعي ، المكوّن اليهودي في الحضارة الغربية،( المغرب : المركز الثقافي العربي،ط1 ،2007).

7 –عبد الله بن حمد العويسي ، مالك بن نبي حياته و فكره، ( بيروت : الشبكة العربية للأبحاث و النشر، ط1 ، 2012 ) .

8 – عبد الوهاب المسيري ، اليد الخفية دراسة في الحركات اليهودية الهدامة و السرية ،( مصر : دار الشروق ، ط2 ،2001) .

9 – عبد الوهاب محمد المسيري ، الأيديولوجية الصهيونية ( القسم الأول )– دراسة حالة في علم اجتماع المعرفة – ( الكويت : المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، د ط ، 1982).

10 – عدنان حداد ، الخطر اليهودي على المسيحية و الإسلام – قراءة توراتية في نفسية اليهود و تفكيرهم عبر العصور – ،( بيروت : دار البيروني للطباعة و النشر، ط1 ،1997).

11 – كامل سعفان ، اليهود من سراديب الجيتو إلى مقاصير الفاتيكان، ( مصر : دار الفضيلة ، د ط ، د س ) .

12 – مارك ر. كوهين ، بين الهلال و الصليب وضع اليهود في القرون الوسطى ، ترجمة : إسلام ديه – معز خلفاوي ، تقديم : صادق جلال العظم، ( ألمانيا : منشورات الجمل ، ط 1 ، 2007 ).

13 – يوسف عيد، موسوعة الأديان السماوية و الوضعية – الديانة اليهودية 5،( بيروت : دار الفكر اللبناني ، ط1 ،1995).

# الفهرس


**المكان والانتماء القومي في شعر مفدي زكريا**
د.حجاب عبد اللطيف - جامعة المسيلة 01

**المدينة في الشعر الجزائري المعاصر بين الفضاء الواقعي والفضاء المتخيل**
أ.أحمد سعود - جامعة العربي التبسي. تبسة 15

**القصـــص في الموروث النقدي العربي**
أ.د, مصطفى البشير قط- جامعة المسيلة 25

**أداء الأستاذ بين مقتضيات الممارسة وأولويات التجديد في ضوء الفلسفة الحديثة للتربية**
الباحثة بركان مريم - أ.د: بلعادي ابراهيم- جامعة 8 ماي 1945 قالمة 31

**أثر الاتّساق الصوتي في بنية الخطاب الشعري المعاصر. حالة حصار محمود درويش أنموذجا**
د.خليل صلاح الدين بلعيد . المركز الجامعي بريكة 44

**متخيل المكان في رواية الخيال العلمي العربية رواية أعشقني لسناء الشعلان أنموذجا**
سعاد عربوة – باحثة دكتوراه- د عمار بن لقريشي- جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 56

**قضايا مصطلحية عن الدرس اللساني في الجامعة الجزائرية**
أ.بونقطة مريم- جامعة محمد لمين دباغي سطيف 2 65

**إشكالية دراسة التراث الشعبي في المغرب العربي من منظور المناهج النقدية المعاصرة**
أ. إبراهيم زرقي- جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة. 74

**التحول الى التجارة الالكترونية وتحديات الجريمة المعلوماتية.**
سعيدي عزوز - طالب دكتوراه في القانون الخا- جامعة لونيسي علي البليدة 2- اشراف: الأستاذ الدكتور رامول خالد- جامعة لونيسي علي البليدة 2. 87

**العلاقة بين عزو المرض وتصور المرض: دراسة نظرية**
صلاح الدين شابو 97

**المرأة وتحديات الكتابة**
د. فيروز رشام - قسم اللغة العربية وآدابها. جامعة البويرة 103

**الرياضات والتسالي في الجزائر أثناء العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي من خلال أدب الرحلات الأجنبية**
أ.مباركة مسعودي - كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة باجي مختار- عنابة 110

**دلائل الاجتماع الإنساني من خلال الإرث السوسيولوجي لابن خلدون**
الأستاذ:طوال عبد العزيز- الأستاذ: القيزي عبد الحفيظ - جامعة زيان عاشور -الجلفة 119

**المتغيرات البينية والمدرسة الجزائرية**
الدكتور : العيشي سعد - جامعة زيان عاشور الجلفة 126

**الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى أمهات الأطفال المصابين بشلل دماغي - دراسة ميدانية بمدينة مستغانم، الجزائر-**
د.مرنيز عفيف، بن طاطا بختة- جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 134

مدينة الجزائر من خلال ملاحظات الرحالة الفرنسي ج. أ.بايسونال قراءة في رسالته إلى "L'Abbé Bignon" 1 أكتوبر 1725
145
أة/ حفيظة خشمون - جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة - طالبة دكتوراه في التاريخ الحديث- تحت إشراف الأستاذ الدكتور: كمال فيلالي

عنوان المقال: الخلفية السياسية والاقتصادية للهجرة الهلالية لبلاد المغرب الإسلامي في القرن 5هـ/11م
153
د. عائشة تازي - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية-قسم التاريخ – جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف –

القيم الاجتماعيّة في المثل الشّعبيّ الجزائريّ - دراسة لسانيّات تطوّريّة -
163
الدّكتور كحّالة قدّور- جامعة الشّاذلي بن جديد – الطّارف

دور الإحالة الخارجية في تماسك القرآن الكريم سورة الأنعام أنموذجا
185
إبتسام هزيل - جامعة العربي التبسي- تبسة.

نشأة وتطور العلاقة بين المجتمع المدني والدولة الجزائر أنموذجا-
195
الساسي غنجيو- جامعة باجي مختارعنابة

المهارات التواصلية للأستاذ وتأثيراتها المعرفية على الطالب
201
د.محمد رضا بركاني - جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

أثار السياسة الاستيطانية على البدو الرُحّل في الجنوب الغربي الجزائري (1847م-1954م)
206
مرين براهيم - جامعة معسكر،الجزائر - بشيربلمهدي علي- جامعة معسكر، الجزائر.

الهوية الثقافية العربية والعولمة، أية علاقة؟
216
بلحضري بلوفة- إسعد فايزة زرهوني- حيرش بغداد أمال ليلى- جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

أثر الشهر العقاري في انتقال الملكية العقارية بين القانون والتطبيق
222
الدكتور/ بلحونسيم - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مدونة النشاطات الاقتصادية الخاضعة للقيد في السجل التجاري آلية لإدارة الأنشطة التجارية
240
بن حميدوش نور الدين - جامعة محمد بوضياف المسيلة

الاستعداد اللغوي لطفل مرحلة ما قبل التمدرس
252
د. بوكبشة جمعية -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر

التصوف في فكر الشيخ عبد القادر المجاوي التلمساني
263
عبد الرزاق تومیات - جامعة الجزائر2

الموروث الشعبي في التراث اللامادي لمنطقة الأغواط دراسة تحليلية لبعض القصائد و الروايات الشفوية
268
د. بن سليم حسين - جامعة الاغواط -أ. بن تواتي مروة - جامعة الاغواط

حرفة البحث العلمي في الجامعة والتنمية في الجزائر: الإشكاليات التنظيمية والموضوعاتية
279
د.أنور مقراني- جامعة سطيف2
د. عيسات العمري -جامعة سطيف2

دور المعلمين ووظائفهم و مسؤولياتهم في تربية المجتمع في الكتاب والسنة
291
أ.م.د.عزالدين حسن جميل الاتروشي - أ.م.د. فرست عبد الله يحيى الورميلي -جامعة زاخو/ فاكولتي العلوم الإنسانية قسم الدراسات الإسلامية

**البعد الاتصالي لطرق التدخل المهني لدى أخصائيي الخدمة الاجتماعية**
د. بكاي رشيد
ساحي علي -طالب دكتوراه سنة ثالثة في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات الاتصال الاجتماعي
جامعة عمار ثليجي الاغواط
300

**مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية لأساتذة التعليم المتوسط حسب آرائهم – دراسة ميدانية بولاية ميلة-**
سعيدة بن عمارة - جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 - محمود سمايلي - المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
312

**دور الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني في اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين دراسيا -دراسة ميدانية-**
د. سلام هدى.- جامعة محمد لمين دباغين سطيف -2-
328

**المحاكم الجنائية المختلطة ودورها في تطبيق قانون النزاعات المسلحة.**
سوداني نورالدين- جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر.
341

**تشكل ذخيرة الطفل اللغوية بآليتي السماع والقياس**
شنان قويدر- جامعة محمد بوضياف – المسيلة-
355

**النظام القانوني لجزاء مصادرة مبلغ الضمان في صفقة الأشغال العامة في التشريع الجزائري**
عباد صوفية - – المشرف : الدكتور عمار بوضياف- جامعة العربي التبسي – تبسة
364

**دلالة الفضاء الروائي في رواية " يسار بن الأعسر" لروائي الأزهر عطية**
عباد عبلة- المشرف : الدكتور عمرو عيلان- جامعة العربي التبسي – تبسة –
371

**القصدية بين التراث الفقهي الإسلامي والفكر التداولي المعاصر.**
الدكتور: عبدالحق سوداني- جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
377

**الصورة الذهنية للمرأة السياسية لدى منتخبي المجالس الشعبية المحلية**
**دراسة ميدانية على عينة من أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط**
الباحث : علال عبد القادر- جامعة عمار ثليجي- الأغواط - المشرف :د. بكاي رشيد - جامعة عمار ثليجي- الأغواط
384

**الممارسة النقدية الأكاديمية و المدونة الروائية الجزائرية**
د.كاهية باية- جامعة المسيلة
396

**الهندسة المالية الإسلامية بين صورية تركيب العقود المالية وحقيقة المناهج التقليدية**
عبد الجبار كعيبوش
410

**التوافق الدراسي بين الذكور العنيفين وغير العنيفين - دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط-.**
مباركي محند أورابح - جامعة مولود معمري تيزي وزو- الأستاذ الدكتور خلفان رشيد - جامعة مولود معمري تيزي وزو.
419

**أبرز المشكلات التربوية في المؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ والأولياء دراسة ميدانية بورقلة**
د.مجدي فوزية - جامعة قاصدي مرباح ورقلة
429

**الحجاج والمفارقة في الشعر العباسي - ابن الرومي أنموذجا**
د. السبتي سلطاني- جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
441

**دور القضاء الإداري في تكريس حقوق وحريات الأفراد**
د. موساوي فاطمة- جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
446

**المعاجم الآليّة للّغة العربيّة ومجالات تطبيقها في ظلّ اللّسانيات الحاسوبيّة ( مشروع الذّخيرة اللّغويّة لعبد الرّحمن الحاج صالح أنموذجا)**
د. نجوى فيران- جامعة محمّد لمين دبّاغين- سطيف2
455

**تراث البيئة المحلية في روايات واسيني الأعرج "ما تبقى من سيرة لخضر حمروش أنموذجا"**
أ.كريمة نوادرية- المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة
464

**خاصية الذهنية في اللسانيات المعرفية: المرجعية الفلسفية والمظاهر الإجرائية لودفيك فتغنشتاين أنموذجا**
الأستاذة: وهيبة بوشليق - جامعة محمد بوضياف .المسيلة
470

**دور الإعلام والاتصال في صناعة وتنمية السياحة- دراسة ميدانية لعينة من وكالات السفر والسياحة في الجزائر العاصمة**
د. نورة شلوش - كلية علوم الإعلام والإتصال-جامعة الجزائر3
478

**نحو تخطيط جديد للموارد البشرية في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات دراسة حالة إحدى المؤسسات الإقتصادية الجزائرية ( أرسيلورميتال الجزائر )**
د. بوزيان راضية
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
د. بن وهيبة نورة
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
488

**التواجد الالكتروني لمخابر البحث بالجامعات الجزائرية: إستراتجية في العرض والتصميم دراسة تقييميه لمواقع مخابر البحث بالجامعة الجزائرية نموذجا**
أ.د. بطوش كمال - معهد المكتبات والتوثيق جامعة سطيف2 / د. تيتيلة سارة- جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2 -
501

**مشكلات تدريس مقياس "علم الدلالة" في الليسانس والماستر بين البعدين الكمي والكيفي**
الأستاذة : جيهان روابحية -قسم اللغة العربية وآدابها -جامعة باجي مختار- عنابة
510

**التحليل السميائي للخطاب السردي حكاية طولا انموذجا**
الدكتور عبدالكريم رويبي -جامعة الشادلي بن جديد,الطارف
517

**علامات الاختلاف في المحكي النسائي في رواية "المغارة المتفجرة" ليمينة مشاكرة**
أ. نبيلة منادي -جامعة محمد لمين دباغين - سطيف
526

**الأسس الرياضية عند النزعة المنطقانية**
أ. أحمد حسن -المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
532

**المسالة اليهودية في فكر مالك بن نبي**
أ/ عيسى معيلي -جامعة الحاج لخضر- باتنة 1
540

الترقيم الدولي المعياري للمجلة (ر.د.م.د)

I.S.S.N 2335-1756